

# الاضطراب في نسخ كتاب العين ومواده اللغوية

(من القرن الرابع حتى القرن السابع الهجريين)

المرحوم

الدكتور محمد جبار المعيب

الآخرين الى أن يتساهلوا في نسخه واصلاح ما فيه من اضطراب وأوهام أشار اليها نقاد الكتاب والرافضون له، وادخال مواد لغوية غير موجودة في أصوله التي رويت عن الليث. كما تساهل النساخ في ادخال اصلاحات بعض العلماء وهوامشهم في متن الكتاب. وما أن أطل القرن الرابع الهجري حتى وجدنا (العين) شائعا منتشرا مطلوباً من الجميع، لكنه انتشار مشوب بالحذر، إذ أن فيه مواد كثيرة صحيحة لا اعتراض للعلماء عليها، لكن هناك الى جانبها مواد أخرى امتلأت بالأوهام والاضطراب والتصحيف والتحريف، يعرفها من أتقن صناعته وفنه، وتخفى على من لا دراية له فيهما. وهكذا كان ابن فارس وابن دريد والجوهري أقل نقداً وتعرضاً لمادة كتاب العين اللغوية من الأزهرى والزبيدي الأندلسي وابن جني وأبي علي الفارسي، الذين درسوا الكتاب وتعقبوا مواده اللغوية فأصدروا أحكاماً بشأنه، معتمدين ما لديهم من نسخ العين. وقد ظلت هذه الأحكام - الى عصرنا هذا مثلاً للأمانة العلمية والمتابعة الجادة.

هذا البحث اهتم بنقول علماء القرن الرابع الهجري وما بعده من كتاب العين. ثم أجرى مقارنة بين هذه النقول ونص الكتاب المطبوع، من أجل أن يتعرف على مدى الاختلاف بين هذه المصادر ونصوص الكتاب، ليصل بعد ذلك الى النتيجة التي تقوي نسبة الكتاب الى الخليل أو تضعفها. النصوص التي اعتمدها في هذا البحث عاش

من خلال متابعتي ما نقل عن كتاب (العين) من نصوص في كتب الأقدمين من القرن الرابع الهجري وما بعده من قرون، وجدت بونا شاسعاً واختلافاً كبيراً بين نسخ العين التي اعتمدها هؤلاء الأقدمون ونسخة الكتاب المطبوعة. يتمثل هذا الاختلاف في زيادة المواد اللغوية عند بعضهم وإهمالها أو نقصانها عند بعض آخر.

ويعود سبب اضطراب المادة اللغوية في هذا المعجم المبكر في تراثنا اللغوي الى شيوع نسخ الكتاب الأولى وانتشارها من غير رواية عن الخليل بن أحمد الفراهيدي، باستثناء الرواية المنسوبة الى الليث بن المظفر عنه. ولما كان لغويو البصرة أعرف بالخليل وبترائه اللغوي فانهم رفضوا الكتاب ولم يروه أحداً منهم، من أصحابه وتلاميذه وتلاميذ تلاميذه. وكان هذا موقف الكوفيين<sup>(١)</sup>.

وكانت الطبقة الأولى من رواة الكتاب عن الليث ابن المظفر من أهل فارس، ومن الغمورين منهم<sup>(٢)</sup>. وعن هؤلاء أخذ أحمد بن فارس اللغوي الكتاب. وهو الوحيد من لغويي القرن الرابع الهجري الذي يشير الى أخذه كتاب العين رواية<sup>(٣)</sup>. وما عداه من اللغويين فانهم أخذوا الكتاب من غير رواية، كابن دريد والأزهري والقالي وأبي أحمد العسكري والصاحب ابن عباد وابن جني وأبي علي الفارسي والجوهري وغيرهم. هذا الرفض من البصريين والكوفيين دفع

ما ينقله من مروياته عن هذه المادة من كتب الآخرين. فالبارع، على حد قول محققه (ص ٦٦): "ليس الأكتاب العين موصولاً". القالي إذا أورد مادة لغوية في كتابه ولم يرد فيها ذكر الخليل فهذا يعني خلوه من نسخة من العين من هذه المادة. ومن خلال منهجه هذا عرفنا ما انفردت به نسخة من مواد لغوية وما أخلت به من مواد أخرى. وآخر هؤلاء المعجميين هو الصغاني (المتوفى سنة ٦٥٠هـ)، الذي سار - إلى حد ما - على نهج من ذكرنا من اللغويين، في ذكرنا المهمل والمستعمل، في كتابيه (العباب) و(التكملة).

أما غير هؤلاء من أصحاب المعجمات وكتب اللغة فإن نقولهم عن (العين) لم تكن مطردة، بمعنى أنهم ينقلون ما يريدون نقله من مواد (العين) اللغوية ويهملون غيرها من المواد. يشيرون إلى (الخليل أو الليث أو صاحب العين) مرة، وينقلون من (العين) من غير إشارة أخرى. وإفادة هذا البحث من هذه المعجمات كانت عند اشارتها إلى المهمل والمستعمل من مواد (العين) اللغوية.

ابن دريد نقل ثلثي (العين) من غير إشارة، وإهمال مادة لغوية عنده تعني أنها مهملة في نسخة من (العين). ونعثر في (الجمهرة) بحالات نادرة أشار فيها ابن دريد إلى إهمال مادة لغوية في العين، كقوله (١٤٩/٢): "الزحك: الدنو.. وأهمل الخليل هذه الكلمة، وأحسبه غلطاً من الليث". أما ابن فارس فإشارته إلى المهمل والمستعمل ليست مطردة، وإهماله المادة اللغوية في كتابيه (المجمل والمقاييس) يعني متابعتها نسخة من (العين) في هذا الإهمال وابن سيدة لا ينسب في كتابه (المحكم) مادته اللغوية عن (العين) إلا في حالات قليلة يصدرها بـ(قال الخليل..). أما في كتابه (الخصص) فالقاعدة عنده نسبة مواد اللغوية إلى مصادرها، وهو في كتابه هذا نقل معظم (العين)، ناسباً هذه النقول إلى (صاحب العين)، مما يشير إلى تغيير في موقفه من نسبة الكتاب.

أصحابها بين مطلع القرن الرابع الهجري (أولهم ابن دريد المتوفى ٢٢١هـ) ومنتصف القرن السابع الهجري (آخرهم الصغاني المتوفى ٦٥٠هـ). بين هذين التاريخين عاش لغويون عديدون على رقعة الدولة العربية الإسلامية الممتدة من بلاد ما وراء النهر حتى الجزيرة الخضراء الأندلس. بعض هؤلاء وضع معجماً على غرار العين أو على نمط آخر، وآخرون نقلوا نصوصاً، تقل أو تكثر من الكتاب في ثنايا كتبهم اللغوية. من هؤلاء من نسب الكتاب إلى الليث بن المظفر لقناعة رسمت عنده كالأزهري، أو أنه كان مقلداً من سبقه في هذه النسبة كالصغاني. ومنهم من نسب الكتاب ونصوه إلى الخليل، ربما عن اعتقاد أو لأن الكتاب يحمل اسم الخليل، كابن دريد والجوهري والصاحب بن عباد. وهناك قسم ثالث أثار أن ينسب النصوص التي ينقلها عن العين إلى (صاحب العين)، كابن سيدة في المخصص.

ما يهم من هؤلاء جميعاً النصوص التي نقلوها في كتبهم عن كتاب العين، الذي اقتنوا نسخة أو نسخاً منه، كي تكون شاهداً للكتاب أو عليه عند إجراء المقارنة بينها وبين ما نسخ من العين.

أصحاب المعجمات كانوا أكثر فائدة لهذا البحث من غيرهم، لكثرة ما ينقلون من نصوص أولاً، ولإشارة بعضهم إلى المهمل والمستعمل من مواد (جذور) الكتاب. وأول هؤلاء أبو منصور الأزهري (المتوفى سنة ٣٧٠هـ) الذي اقتنى غير نسخة من الكتاب<sup>(٤)</sup>، وأدعها كتابه (تهذيب اللغة) الذي سار فيه على منهج (العين) وطريقته. وكان يشير - في الغالب - إلى المهمل والمستعمل من مواد العين اللغوية. وسار على طريقته هذه الصاحب بن عباد (المتوفى سنة ٣٨٥هـ) في كتابه (الحيط في اللغة)، فأشار - في الغالب أيضاً - إلى العمل والمستعمل من المواد اللغوية. يليه أبو علي القالي (المتوفى سنة ٣٥٦هـ) في كتابه (البارع). فهو ينقل مادة العين اللغوية ثم يلحقها - أو يقدم عليها -



بين مصادر البحث اللغوية وكتاب العين المطبوع، عثرت بـ(٣٥) مادة لغوية مستعملة في المطبوع، أشار الأقدمون الى اهمالها في نسخهم من العين (انظرها في ملحق البحث -١). وهذه المواد نجدها في البارع وتهذيب اللغة والمحيط في اللغة فضلاً عن التكملة للصغاني، وهذا يعني أن المعجمات التي من منهجها الاشارة الى المهمل والمستعمل من المواد اللغوية هي التي افادت البحث في هذا الجانب.

ويبدو لي أن هؤلاء الأقدمين، أو بعضهم، كانوا يتحرون الدقة في ما ينقلون، ويقتنون النسخ التي يقل فيها الاضطراب. فمادة (علس)، مثلاً، نجدها في كتاب العين (٢/٢٧٨) على النحو التالي: (علس: قال

عرام: علست الشيء: مارسه بشدة).  
الصاحب بن عباد في المحيط (٢/٢٥٥) قال: (علس

الشيء: مارسه بشدة، وأهمله الخليل).

وهذا يعني أن هذه المادة مهمة في نسخة الصاحب

من العين. وإذا رجعنا الى المعجمات الأخرى نجد الآتي:

لم يدرج هذه المادة في معجمه كل من: ابن دريد

والقالي والأزهري وابن فارس وابن سيده. هل هي

مهملة في نسخهم من العين؟ أقول: يبدو كذلك، ولكن

الأهم من هذا كله أن المادة اللغوية من (علس)

منقولة عن (عرام) فقط. وعرام هذا أعرابي من

رجال القرن الثالث الهجري عاش حتى منتصفه<sup>(٥)</sup>،

فكيف ينقل الخليل أو الليث عنه؟ ومثلها مادة (هلمع

٢/٢٨١) فهو ينقلها عن عرام فقط، مع أن الصاحب

(المحيط ٢/٢٥٨) أشار الى اهمالها عند الخليل.

اذن هناك مواد لغوية أدخلت على الكتاب بعد

روايته عن الليث أو بعد وفاته، تزداد كلما بعد الزمن

عن الليث أو الخليل وكثرت النسخ المضطربة بأيدي

العلماء. فمادتنا (زلغ وقشذ) الموجودتان في نص العين

المطبوع (٤/٢٨٤ و٥/٣٥) لا تردان في نسخة الصغاني

التي أفاد منها في معجميه (العباب) و(التكملة). فمادة

(زلغ) نقلها في (العباب - حرف الغين - ص ٤٤) عن

أما غير من تقدم من المعجميين واللغويين فكانت نقولهم عن (العين) أقل بكثير، مما جعلنا نترصد هذه النقول ونبذل جهداً كبيراً في العثور عليها ومقارنتها مع كتاب (العين) المطبوع.

بعد استقراء المعجمات المذكورة وكتب اللغة، وجدت هذه المعجمات وهذه الكتب تختلف فيما بينها في

زيادة موادها (= جذورها) اللغوية ونقصانها، فضلاً عن اختلافها مع نص (العين) المطبوع. وهذا يشير الى

خلل واضطراب في هذه النسخ جميعها وعدم وجود نسخة أو نسخ يمكن عدّها نسخاً مروية عن علماء لغة

كبار يشار اليهم، وإنما هناك نسخ تفرّدت كل نسخة بشيء لا نجده في الأخرى. وهذا الاضطراب يتمثل في:

(١) وجود مواد لغوية مستعملة في العين المطبوع

أشار الأقدمون الى اهمالها في نسخهم من الكتاب.

(٢) هناك مواد لغوية مهمة في العين المطبوع أشار

الأقدمون الى استعمالها في نسخهم من الكتاب، وهو

خلاف ما تقدم.

(٣) هناك نصوص من العين تشكل جزء من مواد

لغوية، لم ترد في العين المطبوع، وجدت في المصادر التي

ذكرناها، وتشكل جزء تاسعاً للكتاب.

(٤) أدخل المحققان الفاضلان في الكتاب مواد لغوية

ظلتها ساقطة من نسخته، من مصادرهما، ولاسيما

مختصر العين لأبي بكر الزبيدي. وهما بذلك فعلاً ما

فعل بعض قدماء النساخ عندما أدخلوا على الكتاب ما

ليس منه.

(٥) انفراد كتاب العين المطبوع بمواد (= جذور)

لغوية لم ترد في المعجمات المؤلفة في القرن الرابع

الهجري، كالجهرة وتهذيب اللغة والصحاح والعجل

والمقاييس وغيرها.

هذه الأمور وغيرها مما سيرد في هذا البحث تشكل

العلامات الأكثر وضوحاً في هذا الاضطراب الذي اكتنف

كتاب العين مخطوطاً ومطبوعاً. واليك تفصيل ما

تقدم:

أولاً من خلال المقارنات والمقابلات التي أجريناها





الأزهري مشيراً إلى عدم وجودها في نسخته من كتاب الليث. ومادة (قشذ) نقلها في التكملة (٢٨٨/٢) عن الأزهري أيضاً ولم ترد في نسخته.

ثانياً - وبخلاف ما تقدم نجد أن كتاب العين المطبوع أهمل (٤٧) سبعا وأربعين مادة لغوية أشار الأقدمون إلى استعمالها في نسخهم من الكتاب (انظرها في ملحق البحث - ٢). وهذه أمثلة مفصلة من هذا الملحق:

(أ) مادة (سعو)، مثلاً، مهملة في العين المطبوع. أشار إلى اهمالها في نسخته صاحب في المحيط (١٨٣/٢)، ونقل الأزهري هذه المادة (٩٣/٢) عن ابن الأعرابي، وهي إشارة منه إلى اهمالها في نسخته من العين. بينما انفرد ابن دريد (الجمهرة ٢٤/٢) بنقلها عن الخليل، قال (السعو: الشمع في بعض اللغات، جاءت عن الخليل وغيره). هذا الانفراد يشير إلى أن نسخة ابن دريد تزيد في بعض موادها عن نسخ اللاحقين من اللغويين، وعن ابن دريد نقلها ابن فارس في المجمل.

(ب) مادة (ضطن) مهملة في العين المطبوع والجمهرة ومقاييس اللغة والمجمل<sup>(١)</sup>. لكن الأزهري في التهذيب (٤٩١/١١) ينقل عن العين مادة يعزوها إلى الليث كعادته، يقول: (قال الليث: الضيطان والضيطان: الرجل الذي يحرك فكاه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم. يقال: ضيطان الرجل ضيطنه وضيطاناً إذا مشى تلك المشية). من هذا نقول: إن نسخة الأزهري، أو نسخته بعبارة أصح، تختلف عن النسخ التي سبقته أو التي لحقته في زيادة مادتها.

(ج) مادة (برشق) الرباعية مهملة في العين المطبوع، وانفرد القالي (البارع ٥٢٢) بنسبة مادتها إلى الخليل. قال (الخليل: البرشق: الفرع المسرور، يقال: حدثته بحديث فابرنشق به أي فرح وسن). ولم يوردها ابن دريد في مادتها وإنما أوردها في غيرها (٢٩٩/٣). أما الأزهري (٢٨١/٩) فأورد هذه المادة منسوبة إلى الأصمعي: (رجل مبرنشق: فرح مسرور.

قال وحدثت هارون الرشيد بحديث فابرنشق أي فرح وسرّ). ومثله ابن فارس في المجمل (١٤٣/١). يمكننا القول: إن نسخة القالي من العين انفردت بنسبة هذه المادة إلى الخليل، مع خلو غيرها من النسخ منها، وهذه النسبة يمكن التوقف عندها والميل إلى نسبتها إلى الأصمعي، كما فعل الأزهري.

(د) مادة: ضببس مهملة في العين المطبوع، ونص الأزهري (٤٨٦/١١) على اهمالها عند الليث، كما لم ترد عند ابن دريد في الجمهرة. وقد انفرد ابن فارس بنقلها عن الخليل في المجمل (٥٧٢/٢) والمقاييس (٢٨٦/٣)، قال: (قال الخليل: الضبببس: الحريص، والضبببس: القليل الفطنة لا يهتدى لشيء، والضبببس: الجبان).

(هـ) مادة/ ضنط مهملة في العين المطبوع، ونقل ابن دريد (٩٢/٢) مادته عن أبي عبيدة. الأزهري (٤٩١/١١) والصغاني في التكملة (١٤٩/٤) نقلتا مادتهما عن ابن دريد، ابن فارس في المجمل (٥٦٧/٢) والمقاييس (٣٧٢/٣) لم ينسب مادته، وأهملها الجوهري في الصحاح. وقد انفرد الصغاني في العباب (حرف الطاء، ص ١١٧) بنقل مادته عن الليث، قال (الليث: الضناط: الزحام الكثير يزدحمون على بئر أو نحو ذلك، قال رؤبة...).

(و) مادتا/ عبج وحبج مهملتان في العين المطبوع. ذكر اهمالهما في العين الأزهري (٣٨٨٢٨٧/١) والصاحب (٢٩٩/١) وابن فارس في المقاييس (م/عبج ٢٠٥/٤)، ولم يدرجهما الجوهري في الصحاح. ومن ذكر أحدى المادتين أو كليهما من غير هؤلاء فإنه لم ينسب مادته. لكن نسخة الكرملية المخطوطة التي طبع عليها الجزء الأول انفردت بذكر المادتين، وعن هذه الطبعة أدخلهما د. عبد الله درويش في طبعته (٢٧٣/١). أما الطبعة الأخيرة فقد خلت منهما من غير ذكر سبب عدم الإدراج.

(ثالثاً) - وهذا الأمر يتعلق بسقوط جزء أو أجزاء من مادة لغوية في العين المطبوع نقلها المتقدمون من اللغويين في كتبهم نقلاً عن نسخ العين التي اعتمدها



الست ابن سوداء المحاجر لحة لها غلبة لخوى ووطب محرّم) نص الصغاني هذا انفردت به نسخته من العين، ولم يرد في أي معجم من المعجمات المتقدمة عليه. (د) وانفرد ابن سيده في المخصص (١١٦/٨) بعزو هذا النص من مادة / جعل الى (العين)، مع ملاحظة، أنه لم يرد في النص المطبوع، كما لم يرد منسوبا الى الخليل أو الليث في ما طبع من معجمات الحقبة التي تدخل في بحثنا. قال ابن سيده:

(صاحب العين: ماء جعل ومجعل: ماتت فيه الخنافس والجعلان.. وأرض منجولة: كثيرة الجعلان.. ورجل جعل: أسود دميم شبه به، وقيل هو اللجوج. وقالوا "سلك بأمره (بامرئ) جعله"، وذلك أن الرجل يطلب حاجة فاذا خلا ليذكرها جاءه رجل ليطلب مثلها أو رجل يكره أن يسمعها من الأول، فهو لا يقدر أن يذكر معه شيئا، فهو جعله. وأنشد:

إذا أتيت سليمي شب لي جعل

ان الشقي الذي يصلى به الجعل)

(هـ) وفي المقاييس، مادة / عير (١٩٢/٤)، انفرد ابن فارس بنسبة هذا النص الى الخليل، ولم يرد بهذه النسبة في سواه من المعجمات. قال ابن فارس (وقال الخليل: في أمثالهم "جاء فلان قبل عير وما جرى" يريدون به السرعة، أي قبل لحظ العين. وأنشد لتأبط شراً:

ونار قد حضأت بعيد هده

بدار ما أريد بسها مقاماً

سوى تحليل راحلة وعير

أغالبه مخافة أن يناما)

وهناك نصوص أخرى انفرد بها كل من الأزهري (مادة / بع ١/١٨) والجوهري (مادة / حنظب ١/١١٣) وأبي عبيد البكري (فصل المقال ٤٥٨) وغيرهم. (رابعا) اتسمت النسخة المطبوعة من العين بزيادة

في الاضطراب في المادة اللغوية يشبه الى حد كبير ما أشاعه النساخون الأقدمون من زيادة فيها. فقد تبين للمحققين الفاضلين أن أصحاب المعجمات. قد نقلوا

في هذا النقل. وهذه المواد تكثر كلما ظهر كتاب لغوي جديد أو جزء من كتاب ظهرت منه أجزاء من قبل، كالعباب للصغاني والمحيط للصاحب وغيرهما. وقد تنبّه المحققان الفاضلان لهذه الزيادات فأدرجا في أجزاء الكتاب الثمانية نصوصا كثيرة أشار إليها في هوامشها، وما تبقى مما لم يدرج يشكل جزءا جديدا يضاف الى الأجزاء الثمانية. وقد اخترت أمثلة من هذه الزيادات التي لم تدرج أريد بها تبين الاضطراب في نسخ هذه القرون التي ذكرتها.

(أ) مادة / كبع من العين المطبوع (١٠٨/١) لم يرد فيها هذا النص الذي ذكره ابن دريد (٣١٤/١) عن الخليل، قال (والكبع، ذكر الخليل، أنه المنع، كبعته عن كذا وكذا أكبعه كبعاً اذا منعه عنه..). كما ذكر هذا النص منسوبا الى الخليل، الصغاني في التكملة (٢٤٢/٤). ولعله نقله عن الجمهرة، إذ أن الصغاني ينسب نقوله عن العين الى الليث. ولم يرد هذا النص في المحيط والمقاييس والحكم، ولم ينسب الى الخليل او الليث في الجمل والتهديب.

(ب) أورد القالي في (البارع ٢٢٠) النص التالي: (وقال الخليل: الادرهمام: السقوط من الكبر، قال جرير:

يظل بالباب يرعاها ويأملها

قد ادرهمت وأفنى جسمها الهرم

ويقال: ادرهم ادرهما، قال القلاخ بن حزن المنقري

أنا القلاخ جئت أبغي مقسما

أقسمت لا أسأم حتى يسأما

ويدرهم كبرا أوهرما

هذا النص لم يرد في مادة / درهم من العين المطبوع، كما لم يرد في الجمهرة والتهديب والجمل والمقاييس. وورد بلا شواهد في الحكم (٢٤٩/٤) ولم ينسب الى الخليل. هذه الزيادة في (البارع) تشير الى انفرد نسخة القالي بها.

(ج) ومثله هذا النص من مادة / لخب في التكملة (١٧٤/٢) للصغاني، قال: (وقال الليث: امرأة لحة، بالفتح، قدرة منتنة. وأنشد للعين المنقري:



مواد لغوية في معجماتهم من نسخ العين التي يمتلكونها لا توجد في النسخ التي بين أيديهم. فدفعهم هذا - وهو صواب - الى ادخال هذه المواد في مادة الكتاب المطبوع والاشارة الى ذلك. لكنهما لم يشير الى ذلك في مقدمة الكتاب ولم يقدموا الأسس التي بمقتضاها ادخلا هذه المادة أو تلك، مما أوقفهما في ادخال مواد ليست من صلب الكتاب ولا من مادته.

لقد تتبعت هذه المواد في أجزاء الكتاب الثمانية فوجدت منها ما يقرب من الخمسين مادة أساسية (جذوراً) أو يزيد منقولة عن كتاب (مختصر العين) لأبي بكر الزبيدي. أقول: هذه المواد اللغوية المنقولة عن المختصر ليست من صلب الكتاب ولا من مادته، ذلك أن أبا بكر الزبيدي "عمل في كتاب العين أربعة أمور ليخرج مختصره، هي: أ- تنظيمه، ب- تصحيح المختل والمصحف من مواده، ج- اختصاره، د- الاستدراك عليه"<sup>(١)</sup>. والاستدراك تمثل في (١) الزيادة على المواد اللغوية المستعملة (٢) ادخال مواد جديدة (جذور) عدها كتاب العين مهملة. والمحققان الفاضلان ادخلا في كتاب العين ما عثرا عليه من هذه المواد المهملة وعدهاها من أصل الكتاب، مع أنها من مستدركات أبي بكر الزبيدي.

ولكي ندلل للباحثين على أن هذه المواد مستدركة على العين لا من أصله، رجعنا الى الجزء الأول المطبوع من مختصر العين فوجدنا فيه (٢١) احدى وعشرين مادة لغوية (جذراً) مهملة في العين المطبوع، مستعملة في مختصره. عند مقابلة هذه المواد اللغوية بالمعجمات التي اتخذت (العين) مصدراً من مصادرها قبل أبي بكر الزبيدي أو التي عاصرتة. ولا سيما المعجمات<sup>(٢)</sup> الشرقية، وجدت الآتي:

أ- اشارات من هذه المصادر الى ذكر اهمال هذه المادة أو تلك في (العين).

ب- نسبة بعض هذه المواد الى غير الخليل أو الليث، كالأصمعي وأبي عبيد القاسم بن سلام والنضر ابن شميل والفرء وغيرهم.

ج- اهمال بعض المعجمات المذكورة هذه المواد وعدم ادراجها، مما يشير الى متابعتهم (العين) في الاهمال.

د- عدم نسبة هذه المواد الى أحد من اللغويين. هـ- لم أجد أي معجم من هذه المعجمات ينسب صراحة أية مادة من هذه المواد الى (العين) أو (الخليل) أو (الليث).

أما المعجمات المؤلفة بعد أبي بكر الزبيدي، كالحكم والخصص لابن سيده، والتكملة للصفاني، فقد وجدت الآتي:

أ- ابن سيده ينقل معظم هذه المواد في (الحكم) ولا ينسبها، كعادته في هذا المعجم.

أما اذا ذكرها في (الخصص) فانه يعزوها الى (صاحب العين)، كما وردت في المختصر، مما يجعلنا نميل الى أنه - وهو الأندلسي كالزبيدي - نقلها عن المختصر.

ب- أما الصفاني فانه لا يذكر الليث مصدراً من مصادره في هذه المواد جميعها، باستثناء مادة (عه) التي يشير فيها الى الليث. ويمكن تفسير هذا الأمر بامتلاكه نسخة من العين مكتوبة بعد القرن الرابع دخلتها بعض الزيادات.

واليك هذه المواد اللغوية ومقابلتها بالمعجمات المؤلفة في القرن الرابع الهجري:

(١) عه (المختصر ٦٧/١)

(أ) أشار الأزهري في التهذيب (٥٥/١) والصاحب في المحيط (٥٦/١) الى اهمالها في العين

(ب) لم يدرجها في معجمه كل من: ابن دريد والجوهري وابن فارس، مما يعنى متابعتهم العين في الإهمال.

(٢) عكش (١٥٩/١)

(أ) أشار الأزهري (٢٩٥/١) وابن فارس في المقاييس

(١٠٨/٤) الى اهمالها في العين.

(ب) لم ينسب كل من ابن دريد (٦١/٣) والصاحب

(٢٢٠/١) والجوهري (١٠١٢/٣) مادته.

(ج) لم ترد (عكش) في المجمل لابن فارس.

(٣) هدع (٩٦/١)



والثاني عن الخارزنجي.  
(ب) الجوهرى (١٣٨٦/٤) نقل مادته عن أبي  
عبيد.

(ج) ابن دريد وابن فارس في معجميه لم  
ينسبا مادتهما.

(٩) فحص (٢٣٩/١)

أهمل المادة ولم يدرجها في معجمه كل من: ابن  
دريد والأزهري والصاحب والجوهري وابن فارس.

(١٠) سعب (٢٦٤/١)

(أ) الأزهري (١١٩/٢) والصاحب (٤٣٦/١) ذكرا  
اهمال المادة في العين.

(ب) أهمل ابن فارس المادة ولم يدرجها في  
معجميه.

(ج) لم ينسب ابن دريد والجوهري مادتهما.

(١١) معس (٢٦٧/١)

(أ) الأزهري (١٢٨/٢) والصاحب (٤٤١/١) ذكرا  
اهمال المادة في العين.

(ب) لم ينسب ابن دريد مادته.

(ج) نقل ابن فارس مادته في المجمل عن ابن

دريد.

(د) لم ينسب الجوهرى وابن فارس في  
المقاييس مادتهما.

(١٢) مسع (٢٦٨/١)

(أ) ذكر الأزهري (١٢٨/٢) والصاحب (٤٤١/١)  
اهمال المادة في العين.

(ب) أهمل ابن فارس في المقاييس هذه المادة ولم  
يدرجها.

(ج) لم ينسب ابن دريد والجوهري وابن  
فارس في المجمل مادتهم.

(١٣) زعف (٢٧٥/١)

(أ) ذكر الأزهري (١٤٥/٢) والصاحب (٤٥٥/١)  
اهمال هذه المادة في العين.

(ب) لم ينسبها الى العين كل من: ابن دريد  
والجوهري وابن فارس في معجميه.

(أ) أشار الصاحب (٩٨/١) الى اهمالها في العين.  
(ب) نسب الأزهري (١٣٨/١) مادته الى النضر بن

شميل.

(ج) لم ينسب كل من ابن دريد والجوهري وابن  
فارس في معجميه مادتهم.

(٤) زحك (١٦٢/١)

(أ) أشار الصاحب (٢٢٤/١) الى اهمالها في العين.  
(ب) الأزهري (٣٠٠/١) نقل مادته عن أبي عبيد.

(ج) ابن دريد والجوهري وابن فارس في  
معجميه لم ينسبوا مادتهم.

(٥) عشن (٢٠٩/١)

(أ) ذكر الصاحب (٢٢٧/١) اهمالها في العين.  
(ب) أهمل المادة ولم يدرجها في معجمه: ابن

دريد وابن فارس في المقاييس.

(ج) الأزهري (٤٣١/١) نسب المادة الى أبي عبيد  
وأبي الهيثم.

(د) لم ينسب الجوهرى وابن فارس في المجمل  
مادتهما.

(٦) شعن (٢٠٩/١)

(أ) ذكر الأزهري (٤٣٣/١) والصاحب (٣٢٨/١)  
اهمالها في العين.

(ب) أهمل ابن دريد المادة ولم يدرجها في  
معجمه.

(ج) لم ينسب مادته: الجوهرى وابن فارس في  
معجميه.

(٧) صعن (٢٣٧/١)

(أ) ذكر الأزهري (٣٥/٢) اهمال المادة في العين،  
ونقلها عن أبي عبيد.

(ب) ابن دريد أهملها ولم يدرجها.

(ج) لم ينسب مادته كل من: الصاحب  
والجوهري وابن فارس في معجميه.

(٨) صعف (٢٣٩/١)

(أ) الأزهري (٤٤/٢) والصاحب (٣٩٢/١) ذكرا  
اهمال المادة في العين، ونقلها الأول عن أبي عبيد



(١٤) عذب (٢٠٥/١)

(أ) ذكر الأزهرى (٢٣٩/٢) والصاحب (٢١/٢)

وابن فارس في المقاييس (٢٥٢/٤) أهمل هذه المادة في العين.

(ب) لم ينسب مادته الى العين: ابن دريد

والجوهرى وابن فارس في المجمل.

(١٥) ثعد (٢٩٢/١)

(أ) نقل الأزهرى (١٩٨/٢) مادته عن أبي عبيد

عن الأصمعي.

(ب) ونقلها الصاحب (١٠/٢) عن الخارزنجي.

(ج) أهمل ابن فارس في المقاييس هذه المادة

ولم يدرجها.

(د) ابن دريد وابن فارس في المجمل لم ينسبا

مادتهما.

(١٦) عرت (٢١٠/١)

(أ) ذكر الصاحب (٣٥/٢) أهمل المادة في العين.

(ب) أهمل الأزهرى المادة ولم يدرجها.

(ج) لم ينسب ابن دريد والجوهرى وابن

فارس في معجميه مادتهم.

(١٧) عظر (٣٨/١)

(أ) ذكر الصاحب (٤٩/٢) أهمل المادة في العين.

(ب) نقلها الأزهرى (٢٩٦/٢) عن أبي عبيد

عن أبي الجراح.

(ج) أهملها الجوهرى وابن فارس في معجميه

ولم يدرجها.

(د) ذكر ابن دريد (٢٧٧/٢) الجذر ولم يذكر

فيه مادة.

(١٨) ننع (٢٣٤/١)

(أ) نقل الأزهرى المادة (٢٣١/٢) عن ابن

الأعرابي وأبي زيد.

(ب) المادة مهملة وغير مدرجة عند: ابن

دريد والصاحب والجوهرى وابن فارس.

(١٩) رنع (٢٤٠/١)

(أ) أشار الأزهرى (٢٤٣/٢) والصاحب (٨٨/٢)

الى اهمالها في العين.

(ب) أهمل المادة ولم يدرجها: ابن دريد

والجوهرى.

(ج) نقل ابن فارس في المجمل (٤٠١/٢)

والمقاييس (٤٤٥/٢) مادة أخرى ليست مادة العين.

(٢٠) ملع (٣٦٧/١)

(أ) أشار الأزهرى (٤٢٦/٢) الى اهمالها في العين.

(ب) لم ينسب مادته اللغوية الى العين كل من:

ابن دريد والصاحب والجوهرى وابن فارس في

معجميه.

(٢١) عمن (٣٧١/١)

لم ينسب أحد من أصحاب المعجمات هذه المادة

الى العين.

من خلال ما تقدم، يمكننا القول: ان هذه المواد

(=الجدور) اللغوية المذكورة في مختصر العين،

والمهملة في كتاب (العين) المطبوع ليست من أصل

الكتاب ولا من مادته. وقد أشار الأزهرى والصاحب

الى اهمال نحو (١٧) سبع عشرة مادة منها في نسخهم

من كتاب العين، فضلاً عن عدم ادراجها أكثر

المتبقي منها في معجميهما أو الإشارة الى كونها

مستعملة في العين. وهذا يقودنا الى أن ادخال

محققى كتاب العين الفاضلين لمواد من المختصر في

العين أمر زاد في اضطراب الكتاب وتضخمه وأبعده

عن أن يكون مشابهاً لأية نسخة أخرى قديمة أو

حديثة.

(خامساً) وهذا الأمر يتعلق بمواد لغوية انفراد

بها كتاب العين المطبوع، ولم ترد في أهم معجمات

القرن الرابع الهجري، وهي: (١) الجهرة. (٢)

التهذيب. (٣) الصحاح. (٤) المجمل. (٥) المقاييس.

مع ملاحظة: (أ) ان هذه المواد لم ترد في البارع

للقالى لنقص النسخة المطبوعة. (ب) لم يتيسر لي

معرفة اهمالها أو استعمالها في (المحيط) للصاحب





الحقيقي ونقصان مادته اللغوية واضطرابها، كان عرضة لزيادات النساخ وغيرهم. وهذه الزيادات كانت في الأصل حواشي العلماء واستدراكاتهم على الكتاب، وضعوها لتقريبه من الكمال وتزليل شيئا من اضطرابه. هذه الزيادات كانت في نسخ دون النسخ الأخرى، وقد تبينا هذا من خلال نسخ العلماء، لاسيما أصحاب المعجمات. فنسخة ابن دريد غير نسخة الأزهرى، ونسخة ابن فارس لا تشبه نسخة صاحب بن عباد. كل نسخة من نسخ هؤلاء العلماء تتسم بزيادة في المادة اللغوية أو زيادة في الجذور ونقصانها. وكانت النتيجة أن اختلفوا في المهمل والمستعمل من الجذور. كما تبين لنا أن النسخة المطبوعة انفردت بجذور لغوية لم نجدها في نسخة من نسخ القرن الرابع الهجري. كما زيدت على هذه الطبعة جذور من (مختصر العين) لا توجد في النسخ الأخرى لعلماء هذا القرن ولا في نسخ الكتاب المخطوطة التي وصلت إلينا. هذا الاضطراب الذي ساد نسخ العين طوال هذه القرون يؤكد حقيقة لا يشك فيها أحد، هي أننا أمام كتاب فقد هويته، وليس في مادته ما يساعد على تلمس حقيقة مؤلفه. مما يجعلنا نتردد كثيرا قبل أن ننسبه إلى أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي.

لكون هذه المواد تقع في ما لم يطبع من الكتاب. والمواد المذكورة هي: (تقـرر/و/ دسـك/ و/دقـط/رخذ/و/مصك/ و/ مضد/ و/ نحص/ و/ ندخ/ و/ردق/ و/زقـد/ و/ ضلج/ و/ غثن/ و/ هدش/ و/ جتل/ و/ظلبأ/ ) وغيرها مما يمكن أن يكون قد فاتني.

والسؤال هو: إذا كانت هذه المواد (= الجذور) جزء من كتاب العين المروي عن الليث أو الخليل لم أهملتها هذه المعجمات تماما لم تدرجها في متونها مع الإشارة إلى صواب هذا الإدراج أو خطئه؟ ألا يشير إهمال هذه المواد إلى أن نسخ العين التي اعتمدها هؤلاء اللغويون كانت تخلو منها مما جعلهم يتابعون ما في نسخهم؟.

ما أراه أن هذه المواد اللغوية وغيرها أدرجت في نسخ العين بعد القرن الرابع الهجري، لاسيما أن الأزهرى، الذي كان يتابع أخطاء الكتاب ويرد عليها ويصحح ما فيها من تصحيف وتحريف، لا تفوته مثل هذه المواد.

لقد دخلت هذه المواد وغيرها، في ظني، في نسخ العين المتأخرة من خلال بعض ردود اللغويين عليه واستدراكهم. ومن هؤلاء الخارزنجي الذي أفاد منه صاحب في (المحيط)، وأبو بكر الزبيدي الذي اختصر العين فأدخل فيه من المواد ما أراد بها أن يتمم الكتاب ويبعد عنه النقص. أقول: لقد أفاد النساخ من هذه الردود والاستدراكات فأدخلوها في الكتاب جهلا بمنهجه. وعندما وقعت هذه النسخ بأيدي بعض العلماء نقلوا منها ظنا منهم أنها من أصل الكتاب.

#### الخاتمة

ظهر لنا، من خلال ما طرحه هذا البحث، أن كتاب العين، بسبب عدم روايته عن مؤلفه

الملحق رقم (١) المواد اللغوية المستعملة في (العين) المطبوع  
أشارت المعجمات الى اهمالها

المادة اللغوية	موضعها من كتاب العين	المصادر التي أشارت الى اهمالها في (العين)
١- نغر	٣٩٦/٤	البارع ٢٩٣
٢- جضض	٥/٨	تهذيب اللغة ٤٤٦/١
٣- دثث	٥/٦	تهذيب اللغة ٥٩/١٤
٤- زيقي	٩٣/٥	تهذيب اللغة ٤٣٨/٨
٥- زغر	٣٨٣/٤	البارع ٢٩٨
٦- زلغ	٣٨٤/٤	العباب (حرف الغين) ٤٤ (ونقل مادته عن التهذيب).
٧- زنج	٧١/٦	تهذيب اللغة ٦٢١/١٠
٨- زهنع	٢٧٩/٢	البارع ١٨٥
٩- سرهد	١٢٠/٤	البارع ٢١١
١٠- سلهب	١٢٢/٤	البارع ٢٠٥
١١- شجذ	٣٠/٦	تهذيب اللغة ٥٢٤/١٠
١٢- صند	١٠٠/٧	تهذيب اللغة ١٤٤/١٢
١٣- ضيز	٥٣/٧	تهذيب اللغة ٥٢/١٢
١٤- عبهل	٢٨٢/٢	البارع ١٨٨
١٥- عئل	١٠٩/٢	تهذيب اللغة ٣٢٨/٢ ومخطوطتا (الصدر) و (طهران).
١٦- عضر	٢٧٧/١	تهذيب اللغة ٤٧٢/١
١٧- علهس	٢٧٨/٢	المحيط في اللغة ٢٥٥/٢
١٨- عنش	٢٥٩/١	تهذيب اللغة ٤٣٣/١
١٩- قئل	١٣٧/٥	تهذيب اللغة ٨١/٩
٢٠- قشذ	٣٥/٥	التكملة للصغاني ٣٨٨/٢
٢١- قهم	٣٧٢/٣	تهذيب اللغة ٤/٦
٢٢- كذب	٣٣٢/٥	تهذيب اللغة ١٢٥/١٠
٢٣- كوش	٣٨٨/٥	تهذيب اللغة ٣٠٦/١٠
٢٤- لخف	٢٦٥/٤	تهذيب اللغة ٣٩٢/٧
٢٥- مذع	١٠٤/٢	تهذيب اللغة ٣٢٤/٢
٢٦- معل	١٥٤/٢	المحيط في اللغة ١٢٨/٢
٢٧- ملد	٤٨/٨	تهذيب اللغة ١٣٣/١٤
٢٨- نخط	٢٢٠/٤	تهذيب اللغة ٢٤٠/٧
٢٩- هبش	٤٣/٣	تهذيب اللغة ٩٠/٦
٣٠- هكر	٣٧٥/٣	تهذيب اللغة ١١/٦
٣١- هلبت	١٢٧/٤	البارع ٢١٠

المحيط في اللغة ٢٥٨/٢	٢٨١/٢	٣٢- هلمع
البارع ١٩٥	١١٨/٤	٣٣- هلمج
تهذيب اللغة ٦٠٥/٧	٣١٥/٤	٣٤- ونج
المحيط في اللغة ٢٣٣/٢	٢٦١/٢	٣٥- يفح

الملحق رقم (٢) المواد اللغوية المهملة في (العين) المطبوع أشارت المعجمات وكتب اللغة الى استعمالها فيه

المكان المفترض للمادة في (العين) المطبوع	المصدر	المادة اللغوية
٢٤٤/٥	البارع ٥٣٢	١- برشق
٢٦١/٥	تهذيب اللغة ٥٨/٢	٢- تغلق (ق)
١٧١/٦	تهذيب اللغة ١٦٨/١١	٣- جاذ
٢٣٧/١	نسخة (الكرملی) المخطوطة، وعتها في طبعة (درويش).	٤- جبع
٣٢٧/٤	شرح ما يقع في التصحيف والتحرير والتسه على طرئ للصحف ١٢٢ ٨٤/١	٥- جخجب
٥/٦	تهذيب اللغة ٤٤٨/١٠	٦- جصص
٣٠٨/٣	تهذيب اللغة ٣٣٧/٥	٧- حبا
٩١/٣	تهذيب اللغة ١٧٥/٤	٨- حتش
٥٩-٥٨/٣	تهذيب اللغة ٩١/٤	٩- حكص
٢٤٤/٤	تهذيب اللغة ٣٢٤/٧	١٠- خذن
٢١٣/٦	تهذيب اللغة ٣٦٨/١	١١- دشش
٣٠/٢	تهذيب اللغة ١٩٦/٢	١٢- دعط
٢٣٠/٧	تهذيب اللغة ٣٦٦/١٢	١٣- دنس
٣٤٧/٤	تهذيب اللغة ٦٦/١٦، والعباب (حرف الغين) ٣٩	١٤- رعغ
١٠٩/٦	تهذيب اللغة ٤٨/١١	١٥- رفج
٣٦٩/٧	تهذيب اللغة ٢١٤/١٣	١٦- زلب
٢٠٢/٢	الجمهرة ٣٤/٣	١٧- سعو
٤٣-٤٢/٥	تهذيب اللغة ٣٣١/٨	١٨- شقن
٩٤/٣	تهذيب اللغة ١٨٣/٤ والتكملة ٥٤/٢ والعباب (حرف الطاء) ١٠٢	١٩- شلج
١٨٩/٤	التكملة ١٥٥/٢	٢٠- صبخ
١٠٨/٧	تهذيب اللغة ١٥٩/١٢	٢١- صنر
٥٧٢/٢	مقاييس اللغة ٣٨٦/٣ والمجمل ٥٧٢/٢	٢٢- صبس
٢٢/٧	تهذيب اللغة ٤٩١/١١	٢٣- ضطن
٣٧٠/٤	البارع ٢٦٩-٢٧٠، والمحكم ٢٤٩/٥ والعباب (حرف الغين) ٦٠	٢٤- ضمغ

٢٣-٢٢/٧	العباب(حرف الطاء)١١٧	٢٥-ضنط
٧٣/٥	تهذيب اللغة٨/٣٩٤	٢٦-طسق
٢٣٧/١	نسخة(الكرملي المخطوطة)، وعنها في طبعة(درويش).	٢٧-عج
٦/٢	الجمهرة٣/٩٢	٢٨-عضط
١	تهذيب اللغة١/١٨١	٢٩-عقس
٢٣١-٢٢٧/٥	تهذيب اللغة٩/٣٥٣	٣٠-قاب
٢٥٥-٢٥٤/٥	التكملة٣/١٦٦	٣١-قزبر
٣٣/٥	تهذيب اللغة٨/٣٠٩	٣٢-قشد
١٧٤/٢	تهذيب اللغة٣/٣٣	٣٣-قوع
٣٠٤-٣٠٣/٥	تهذيب اللغة١٠/٤٣	٣٤-كبص
٦١/٣	تهذيب اللغة٤/٩٦	٣٥-لحث
٥٨-٥٧/٣	تهذيب اللغة٤/٩١	٣٦-كحص
٣٤٧/٥	تهذيب اللغة١٠/١٦٦	٣٧-كذن
٣١٧/٥	تهذيب اللغة١٠/٨٥	٣٨-كسم
١٨٢/٢	الاقتضاب للبطلبوسي ١٨٢/٢	٣٩-كعب
٤٥/٧	تهذيب اللغة١٢/٤٢	٤٠-لضم
٩٠/٦	تهذيب اللغة١٠/٦٧٦	٤١-مدج
١٩٨/٣	تهذيب اللغة٤/٤٥٨	٤٢-نظح
١٣٥/٧	تهذيب اللغة١٢/٢٠٥	٤٣-نقص
٦٠/٤	تهذيب اللغة٦/٣٣٢	٤٤-همن
٣٧٩/٣	تهذيب اللغة٦/٢٤	٤٥-هناك
٢٤٤/٢	تهذيب اللغة٣/١٨٢	٤٦-يلخ
٣١٠/٤	تهذيب اللغة٧/٥٨٦ والتكملة٢/١٨٧	٤٧-يرع

#### هوامش البحث

خلال رواية أبي تراب اسحاق ابن الفرغ (المتوفى مطلع القرن الرابع) عنه، (انظر / مقدمة محقق الجزء ١٦ من كتاب تهذيب اللغة، ص ٥). ذكر عرام في (العين) لا يخرج عن كونه تعليقا على مادته اللغوية، تصويبا أو زيادة، مما يدل على أنه قد أطلع على نسخة من العين في الخزنة الطاهرية وسجل عليها هذه التعليقات، لا كونه راوية روى عنه الخليل او الليث في الكتاب. وتعليقاته لا تخرج عن مثل هذا التعليق. ففي مادة (خلع) من العين (١١٩/١):

- (١) انظر بحثنا: كتاب العين وموقف علماء اللغة منه حتى نهاية القرن الرابع الهجري، مقبول للنشر.
- (٢) المصدر نفسه.
- (٣) انظر مقدمة ابن فارس لكتابه (المقاييس في اللغة).
- (٤) تهذيب اللغة ٣/٢٦٤ و ٤/٤١٤ و ٦/٢٧١ و ١١/٢٧٦.
- (٥) هو عرام بن الأصبغ الأسلمي (أو السلمي) صاحب كتاب (أسماء جبال تهامة.. المطبوع. قدم مع عبد الله بن طاهر خراسان بعد سنة ٢١٧هـ، وبقي فيها الى منتصف القرن الثالث الهجري، عرفنا ذلك من

عباد.  
(٧) نعمة رحيم العزاوي: أبو بكر الزبيدي الأندلسي وآثاره في اللغة والنحو، ص ٤٦٥.  
(٨) هذه المواد اللغوية لم ترد في نسخة البارغ المطبوعة، لأنها طبعت عن نسخة مخطوطة ناقصة، كما أسلفنا.

(والخليع: من أسماء الغول، قال عرام: هي الخلوع لأنها تخلع قلوب الناس، ولم يعرف الخليع). تعليقات عرام هذه دخلت الكتاب، فيما أرى. بعد وفاة الليث. (٦) ولم ترد في (البارغ) للقالي، لنقص النسخة المخطوطة التي طبعت عليها الكتاب، كما تقع هذه المادة في ما لم يطبع من كتاب (المحيط) للصاحب بن



### مصادر البحث ومراجعته

محمد  
حسن آل ياسين، بغداد (وزارة الثقافة والاعلام) ١٩٧٧-١٩٨٧،  
ظهر منه: حرف الهمزة، والسين، والطاء، والغين، والفاء.  
١١. العين: للخليل بن أحمد الغرايبي (٩)، تحقيق: د. مهدي  
المخزومي. ود. ابراهيم السامرائي، بغداد (وزارة  
الثقافة والاعلام) ١٩٨٥. ٨٠.  
والجزء الأول منه بتحقيق: د. عبد الله درويش، بغداد ١٩٦٧  
١٢. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: لأبي عبيد البكري،  
تحقيق: د. احسان عباس ود. عبد المجيد عابدين،  
بيروت ١٩٧١  
١٣. مجمل اللغة: لأحمد بن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن  
سلطان، بيروت ١٩٨٤.  
١٤. المحكم والمحيط الأعظم في اللغة: لابن سيدة، تحقيق:  
مصطفى السقا ود. حسين نصار وآخرين، القاهرة  
(معهد المخطوطات) ١٩٥٨، ١٩٧٢، الأجزاء: (٦١).  
١٥. المحيط في اللغة: لصاحب بن عباد، تحقيق: الشيخ محمد  
حسن آل ياسين، بغداد (وزارة الثقافة والاعلام) ١٩٨٧٥  
(ظهرت منه ثلاثة أجزاء).  
١٦. مختصر العين: لأبي بكر الزبيدي الأشبيلي، تحقيق: د.  
صلاح مهدي الفرطوسي، بغداد (وزارة الثقافة  
والاعلام) ١٩٩١ (الجزء الأول).  
١٧. المخصص: لابن سيدة، بولاق (الطبعة الاميرية) ١٣١٦.  
١٢٢١هـ  
١٨. مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام  
هارون، القاهرة ١٩٦٩ وما بعدها.

١. أبو بكر الزبيدي الأندلسي وآثاره في اللغة والنحو: د. نعمة  
رحيم العزاوي النجف الأشرف ١٩٧٥  
٢. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: لابن السيد البطليوسي،  
بغداد. وزارة الثقافة والاعلام ١٩٩٠ (طبعة مصورة عن  
الطبعة المصرية)  
٣. البارغ في اللغة: لأبي علي القالي، تحقيق: د. هاشم  
الطعان، بيروت ١٩٧٥.  
٤. التكملة والذيل والصلة: للحسن بن محمد الصغاني،  
تحقيق: عبد العليم الطحاوي وآخرين، القاهرة (مجمع  
اللغة العربية) ١٩٧٠-١٩٧٩  
٥. التنبيه على حدوث التصحيف: لحمزة الأصفهاني،  
تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد (مكتبة  
النهضة) ١٩٦٧  
٦. تهذيب اللغة: لأبي منصور الأزهري، تحقيق: عبد السلام  
هارون وآخرين، ١٥ جزء، القاهرة (الدار المصرية) ١٩٦٤  
وما بعدها. وهناك جزء مسـتدر ك على التهذيب  
بتحقيق: د. رشيد العبيدي، رمزنا له بالجزء السادس  
عشر. طبع في الدار نفسها ١٩٧٥.  
٧. جمهرة اللغة: لأبي بكر بن دريد، تحقيق: فريترزكرنكو،  
الهند (حيدر آباد) ١٣٤٤هـ  
٨. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: لأبي أحمد  
العسكري، تحقيق: د. السيد يوسف، دمشق (مجمع اللغة  
العربية) ١٩٨١  
٩. الصحاح في اللغة: لأبي نصر الجوهري، تحقيق: أحمد عبد  
الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦.  
١٠. العباب الزاخر واللباب الفاخر: للصغاني، تحقيق: الشيخ